بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٣٧٧

شرح شذور الذهب

شرح شذور الذهب

ابن هشام الأنصاري

جامعة أم القرى
قسم الدوريات والمايكروفيلم
المكتبة المركزية بمكة المكرمة

مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة
سوق الليل — مكة المكرمة

ت — ٢٥٧٧٢

٦٤

بطاقة مخطوطات رقم

اسم الكتاب : شرح شذور الذهب

اسم المؤلف : عبد الله بن كمال شرح للامام ؟ لصدر

تاريخ التأليف : لم يذكر

تاريخ خطه ونوعه : ١٢٧١ هـ نسخ عادي بداخل بروز

عدد الاجزاء : واحد

عدد الصفحات : ٢١٢ وبالصفحة ١٩ سطر

المقاس : ١٢ × ٧ سم — ٢١ × ١٥ سم

الرأي : مطبوع عدة طبعات الفنه كو

جامعة أم القرى
قسم الدوريات والمايكروفيلم
المكتبة المركزية بمكة المكرمة

١٣٧٧

٦٤

هذا كتاب

شرح شذور الذهب

في معرفة كلام العرب

للشيخ جمال الدين

ابو محمد عبد الله

ابن الشيخ

كمال

الدين

يوسف بن احمد بن عبد الله

ابن هشام الانصاري

نفعنا الله

بهم اجمعين

تم

تم التسجيل ١٣٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العامل جامع اشتات الفضايل وحيد دهره وفريد عصره صدر المحققين بركة المسلمين جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله ابن هشام الانصاري فسح الله في قبره اول ما اقول اني احمد الله العلي الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم ثم اتبع ذلك بالصلاة والتسليم على المرسل رحمة للعالمين واماما للمتقين وقدوة للعاملين محمد العربي والرسول المكي وعلى اله الهادين وصحبه الرافعين لقواعد الدين وبعد فهذا كتاب شرحت به مختصري المسمى بشذور الذهب في معرفة كلام العرب تممت به شواهده وجمعت به شوارده ومكنت مما اقتنص اوابده رايده

فقصدت

فقصدت فيه الى ايضاح العبارة لا الى اخفاء الاشارة وعمدت فيه الى لف المباني والاقسام لا الى نشر القواعد والاحكام والتزمت فيه انني كلما مررت ببيت من شواهد الاصل ذكرت اعرابه وكلما اتيت على لفظ مستغرب اردفته بما يزيل استغرابه وكلما انتهت مسئلة ختمتها باية تتعلق بها من اي التنزيل واتبعتها بما يحتاج اليه من اعراب وتفسير وتاويل وقصدي بذلك تدريب الطالب وتعريفه السلوك الى امثال هذه المطالب والله تعالى اسال ان ينفعني واياكم بذلك انه قريب مجيب وبالتوفيق جدير واياه اسال عليه توكلت واليه انيب الكلمة قول مفرد واقول الكلمة ثلاث لغات ولها معنيان اما لغاتها فكلمة على وزن نبقة وهي الفصحى ولغة اهل الحجاز

وبها جا التنزيل وجمعها كلم كبنق وكلمة
على وزن سدرة وكلمة على وزن تمرة
وهما لغة تميم وجمع الاولى كلم كسدر
والثانية كلم كتمر وكذلك كل ما كان
على وزن فعل نحو كبد وكتف فانه
يجوز فيه اللغات الثلاث فان
كان الوسط حرف حلق جاز فيه
لغة رابعة وهو اتباع الاول للثاني
في الكسر نحو فخذ وشهد واما
معناها فاحدها اصطلاحي وهو
ما ذكرته والمراد بالقول اللفظ
الدال على معنى كرجل وفرس بخلاف
الخط مثلا فانه وان دل على المعنى
لكنه ليس بلفظ وبخلاف المهمل
نحو ديز مقلوب زيد فانه
وان لفظا لكنه لا يدل على معنى فلا
يسمى شيء من ذلك ونحوه قولا
والمراد بالمفرد ما لا يدل جزوه على
جزء معناه كما مثلنا من قولنا رجل

وفرس

وفرس الاتري ان اجزاء كل منهما وهي
حروفه الثلاثة اذا افرد شيء منها
لا يدل على شيء مما دلت عليه جملته
بخلاف قولنا غلام زيد فانه مركب
لان كلا من جزئيه وهما غلام وزيد
دال على جزء المعنى الذي دلت عليه
غلام زيد والمعنى الكلي لغوي
وهو الجمل المفيدة قال الله تعالى
كلا انها كلمة هو قايلها اشارة الى
قول القايل رب ارجعون لعلي
اعمل صالحا فيما تركت وكلا في
العربية على ثلاثة اوجه حرف
ردع وزجر ويمعنى حقا وبمعنى
اي فالاول كما في هذه الاية اي
انته عن هذه المقالة فلا سبيل
الى الرجوع والثاني نحو كلا ان
الانسان ليطغى اي حقا اذ لم يتقدم
على ذلك ما يزجر عنه كذا قال قوم
وقد اعترض على ذلك بان حقا تفتح

ان بعدها وكذلك التي بمعناها فكذلك
ينبغي في كلا والاولى ان تفسر كلا في
الاية بالا التي تستفتح بها الكلام
وتلك يكسر بعدها ان نحو الا ان اولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والثالث قبل القسم نحو كلا والقمر
معناه اي والقمر كذا قال النضر
ابن شميل وتبعه جماعة منهم ابن مالك
وابن خروف وان حرف توكيد ينصب
الاسم باتفاق وترفع الخبر خلافا للكوفيين
والضمير اسمها وهو راجع الى المقالة
وكلة خبرها وهو قائلها جملة من
مبتدا وخبر في موضع رفع على انها
صفة لكلمة وكذا شان الجمل الخبرية
بعد النكرات واما بعد المعارف
نحو احوال كجاء زيد يضحك ثم قلت
وهي اسم وفعل وحرف واقول الكلمة
جنس تحته هذه الانواع وهي الثلاثة
لا غير اجمع على ذلك من يعتد بقوله

قالوا

قالوا ودليل الحصر ان المعاني ثلاثية
ذات وحدث ورابطة للحدث بالذات
فالذات الاسم والحدث والفعل والرابطة
الحرف وان الكلمة ان دلت على معنى
في غيرها فهي الحرف وان دلت على
معنى في نفسها فان دلت على زمان
محصل فهي الفعل والا فهي الاسم
قال ابن الخباز ولا يختص انحصار
الكلمة في الانواع الثلاثة بلغة العرب
لان الدليل الذي دل على الانحصار
في هذه الثلاثة عقلي والامور
العقلية لا تختلف باختلاف اللغات
اه والكل واحد من هذه الثلاثة
معنى في الاصطلاح ومعنى في اللغة
فالاسم في الاصطلاح ما دل على
معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة
الثلاثة وفي اللغة سمة الشيء اي
علامته وهو بهذا الاعتبار يشمل
الكلمات الثلاث فان كلا منها علامة

على معناه والفعل في الاصطلاح ما دل على
معنى في نفسه مقترنا باحد الازمنة
الثلاثة وفي اللغة نفس الحدث الذي
يحدثه الفاعل من قيام او قعود او
نحوهما والحرف في الاصطلاح ما دل على
معنى في غيره وفي اللغة طرف الشيء يقال
حرفة كحرف الجبل وفي التنزيل ومن
الناس من يعبد الله على حرف الآية
اي طرف وجانب من الدين اي لا
يدخل فيه على ثبات وتمكن فهو ان
اصابه خير من صحة وكثرة مال ونحوهما
اطمان به وان اصابه شر من مرض
او فقر او نحوهما انقلب على وجهه
والواو عاطفة ومن جارة معناها
التبعيض والناس مجرون بها واللام
فيه لتعريف الجنس وما مبتدا تقدم
خبره في الجار والمجرور ويعبد فعل
مضارع مرفوع لخلوه من الناصب
والجازم والفاعل مستتر عليه عائد على من

باعتبار

باعتبار لفظه والله نصب بالفعل والجملة
صلة لمن ان قدرت من معرفة بمعنى
الذي وصفة ان قدرت نكرة بمعنى
ناس وعلى الاول فلا موضع لها وكذا كل
جملة وقعت صلة وعلى الثاني موضعها
رفع وكذا كل جملة صفة فانها تتبع الموصوف
وعلى حرف جار ومجرور في موضع نصب
على الحال اى متطرفا مستوفزا فان الفا
عاطفة ان حرف شرط اصابه فعل
ماض في موضع جزم لانه فعل الشرط
والهاء مفعول وخير فاعل اطمان فعل
ماض والفاعل مستتر به جار ومجرور
متعلق باطمان وقس على هذا بقية
الآية وفيها قراءة غريبة وهي خسر
الدنيا والآخرة بخفض الآخرة وتوجيهها
ان خسر ليس فعلا مبنيا على الفتح بل
هو وصف معرب بمنزلة فهم وفطن
فهو منصوب على الحال ونظيره قراءة
الاعرج خاسر الدنيا والآخرة الا ان

من افواعهم ممنوع الصرف وليس مع العلمية علة ظاهرة
فتحت اخ ح اي فتحكلف دعوى العدل فيه ومثاله مع
الصفة احد وموحد وثنى ومثنى وثلاث ومثلث
ورباع ومربع فانها معدولات عن واحد واحد واثنين
اثنين وثلاث ثلاث ورباع ورباع واربعة اربعة
قال الله تعالى اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع
فهذه الكلمات الثلاثة مخفوضة لانها صفة لاجنحة
وهي ممنوعة الصرف لانها معدولة عما ذكرنا فلما
كان خفضها بالفتحة ولم يظهر ذلك في مثنى لانها مقصورة
وظهر في ثلاث ورباع لانهما اسمان صحيحا الاخر
ومن ذلك اخر لغوا رتعا فعدة من ايام اخ فاخر
صفة لايام وهي معدولة عن اخر بفتح الهمزة والخاء
وبينها الف لانها جمع اخرى واخرى انثى اخر
بالفتح وقياسي فعلي افعل ان لا تستعمل الا مضافة
الي معرفة او موصوفة بلام التعريف فاما مالا اضافة
فيه ولا لام فعليه افعل كما فضل تقول هند افضل
والهندات افضل ولا تقول فضلى ولا فضل فاما
اخر فصفة معدولة فلهذا خففت بالفتحة
فان كانت اخر جمع اخرى انثى اخر بكسر الخاء فهي معرفة
تقوله مررت باولي واخر اذ لا عدل هنا ومثال
الوزن مع العلمية احمر ويزيد ويشكر ومع

الصفة

مع الصفة احمر وافضل ولا يكون الوزن المانع
مع الصفة الا في افعل بخلاف الوزن المانع مع الصفة
الا في افضل بخلاف الوزن المانع من العلمية ومثال
الزيادة مع العلمية سلمان وعثمان وعمران واصبهان
ومثالها مع الصفة سكران وغضبان ولا يكون
الزيادة المانعة مع الصفة الا في فعلان بخلاف
الزيادة المانعة مع العلمية ويشترط لتاثير الصفة
امران احدهما كونها اصلية فيجب الصرف في
نحو قولك هذا قلب صفوان اي بمعنى قاس
وهذا رجل ازيب بمعنى ذليل ضعيف والثاني عدم
قبولها التاء ولهذا انصرف نحو ندمان وارمل لقولهم
ندمانة وارملة قال ونذمان يزيد الكاس طيبا
سقيت وقد تقورت النحوم ويشترط لتاثير
العلمية امران احدهما كون علميتها في اللغة العجمية
فنوح نحو لجام وقير ونحو علم المذكر موصوفا بان
والثاني الزيادة على ثلاثة فنوح ولوط ونحوهما
معروفة وجها واحدا لغة واهو الصحيح قال الله
تعالى كذبت قبلهم قوم نوح وقال تعالى وقوم لوط واصحاب
مدين وقال تعالى الا بعدا لعاد قوم هود وليس مما نحن
فيه لانه عربي وليس في اسماء الانبياء عليهم الصلاة والسلام

والتسليم عربي غيره وغير صالح وشعيب ومحمد صلى الله عليه
وسلم وزعم عيسى ابن عمر وابن قتيبة والجرجاني والزمخشري
انه نوح وجميع وهو مردود لانه لم يرد لمنع الصرف
سماعي مشهور ولا شاذ وشرط الوزن كونه اما مختصا
بالفعل او كونه بالفعل او ما سمته بالاسم قاله وله نحو شمر
وضرب علمين قال الشاعر وجدي باجحاج فارس شمر
والثاني نحو احمر صفة وعلما فكل علما والا فكالاسم للمرغدة قال
هذا الوزن وان كان يوجد في الاسماء والافعال كثيرا وكسنة في
الافعال اولى منه في الاسماء لانه في الافعال يدل على التكلم كاذهب
وانطلق وفي الاسماء لا يدل على شيء والدال اصل لغير الدال والعلم
ان المؤنث ان كان تشبيه بالالف كبهمى وصحراء امتنع صرفه
ولم يجئ لعلة اخرى وقد مضى ذلك وقول ابي علي الاحمر امتنع صرفه
للصفة والعلة التانيث منتقض لمنع صرف صحراء وان كان
بالتا امتنع صرفه مع العلمية سواء كان لمذكر نحو طلحة وحمزة
او لمؤنث كفاطمة وعائشة وقول الجوهري انها ان هاء وية ساقطة
تكافاسمها وية اسم من اسماء النار معرفة بغير الف ولام خطا لان
ذلك يوجب منع صرفه وان كان بغير التا امتنع صرفه وجوبا ان كان
زايدا على الثلاثة كسعاد وزينب او ثلاثيا محرك الوسط كسقر
ولظى قال الله ﷻ ما سلككم في سقر كلا انها لظى ونكل الوسط
اعجميا كماة وجود وحمص وبلخ اسما بلاد او عربيا ولكنه منقو

من

من المذكر الى المونث نحو زيد وعمرو وبكر اسما لشورة هذا قول
سيبويه وذهب عيسى ابن عمر الى انه يجوز فيه الوجهان والام ليس
منقولا من المذكر فالوجهان كهند ودعد وجمل ومنع
الصرف اولى واجبه الزجاجي وقد اجتمع الوجهان في قوله
لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسف دعد في العلب
ثم قلت باب العدد الواحد والاثنان وما وازن فاعل
كذلك والعشرة مركبة يذكر مع المذكر ويونث مع المونث
والثلاثة والتسعة ومابينهما مطلقا والعشرة مفردة
بالعكس وتمييز المائة وما فوقها مخفوض والعشرة مفردة
وما دونها مجموع مخفوض الا المائة فمفرد وكم الخبرية كالعشرة
والمائة والاستفهامية غير المجرورة كالاحد عشر والمائة
ولا يميز الواحد والاثنان وثلثا احتظل ضرورة
واقول العدد في اصل اللغة اسم للشيء المعدود كالقبض
والنقص والخبط بمعنى المقبوض والمنقوص والمخبوط بدليل كم
لبثتم في الارض عدد سنين والمراد بها هنا الالفاظ التي تعد بها الاشياء
والكلام عليها في موضعين احدهما في حكم التذكير والتانيث والثاني
في حكمها بالنسبة الى التمييز فاما الاول فانها فيه على ثلاثة اقسام
القسم الاول ما يذكر مع المذكر ويونث مع المونث دايما كما هو القياس
وذلك الواحد والاثنان فقول في المذكر واحد واثنان وفي المونث
واحدة واثنتان قال الله ﷻ والهكم اله واحد هو الذي خلقكم
من نفس واحدة حين الوصية اثنان ربنا امتنا اثنتين

واحديتها الاثنتين وكذلك ما كان من العدد على صيغة اسم
الفاعل نحو ثالث ورابع وثالثة ورابعة الى عاشر وعاشرة
في المؤنث قال الله تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم اي هم ثلاثة
او هم ثلاثة وانما قلنا ان غضب الله عليها اي والزيادة الخامسة
القسم الثاني ما يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث دايما وهو الثلاثة
والتسعة وما بينهما سواء كانت مركبة مع العشرة او لا نحو ثلاثة غير
المركبة ثلاثة رجال بالتاء الى التسعة رجال قال الله تعالى اني كنت
ان لا اتكلم الناس ثلاثة ايام وتقوله ثلاث نسوة قال الله
تعالى ابتدأ لا تكلم الناس ثلاث ليال ويقال في المركبة ثلاثة
عشر رجلا بالتاء ثلاثة وثلاث عشرة امراة بحذف التا
من ثلاث قال الله تعالى التسعة عشر اي ملكا او خازنا القسم
الثالث ما فيه تفصيل وهو العشرة فان كانت غير مركبة فهي كالتسعة
والثلاثة وما بينهما يذكر مع المؤنث ويؤنث مع المذكر وان كانت
مركبة جرت على القياس فذكرت مع المذكر وانثت مع المؤنث
قال الله تعالى اني رايتهم لي عشر كوكبا فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا
ويقول عندي احد عشر امراة واحد عشر رجلا واما الثاني
وهو التمييز فانما نبه على اقسام تمة احدها ما لا يحتاج لتمييز اصلا
وهو الواحد والاثنان لا يقال واحد رجل ولا اثنان رجل واما قوله في
ثنتا حنظل فضرورة والثاني ما يحتاج الى تمييز مجموع مخفوض وهو
الثلاثة والعشرة وما بينهما تقول ثلاثة رجال وعشرة نسوة وكذا ما
بينهما ويستثنى من ذلك ان يكون التمييز كلمة المائة فانها يجب
افرادها تقول ثلاث مائة ولا يجوز ثلاث ميات ولا ثلاث مايين
الا في الضرورة والثالث ما يحتاج الى تمييز مؤد منصوب وهو الاحد
عشر

والتسعة والتسعون وما بينها تقول في رايت احد عشر كوكبا وبعلنا
منهم اثني عشر نقيبا وهذا ثلاثة وثلاثون ثلاثة ايام وليلة وانما قلنا احد عشر
فتم ميقات ربه اربعين ليلة ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة
واما قولنا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا فلبس اسباط تمييز
بل بدل من اثنتي عشرة والتمييز محذوف اي اثنتي عشرة فرقة
الرابع ما يحتاج الى تمييز مؤد مخفوض وهو المائة والالف تقول
مائة رجل والف رجل ويلحق بالعدد المنصوب تمييز كم الاستفهامية
وهي بمعنى اي عدد ولا يكون تمييزها الا مؤدا تقول كم غلاما عندك
وليجوز كم غلامك خلافا للكوفيين ويلحق بالعدد المخفوض تمييزه
تمييز كم الخبرية وهو اسم دال على عدد مجهول الجنس والمقدار يستعمل
للتكثير ولهذا انما تستعمل غالبا في مقام الافتخار والتعظيم يفتقر
الى تمييز يبين جنس المراد به وكذلك لا يكون الا مخفوضا كما ذكرنا
ثم تارة يكون مجموعا كالتمييز الثلاثة والعشرة واخواتها وتارة
يكون مؤدا كالتمييز الى المائة والالف وما فوقهما والخامس ما يحتاج
الى تمييز مؤد منصوب او مخفوض وهو كم الاستفهامية المجرورة
بمن نحو بكم درهم اشتريت فالنصب على الاصل والجر بمن مقدرة لانها قائمة
خلافا للمبرد واعلم اذكرنا في هذه المقدمة ان تمييز كم الاستفهامية
وتمييز الاثنتي عشر والتسعة والتسعين وما بينهما منصوب لانها
قد ذكرته في باب التمييز فلذلك اختصرت اعادته في هذا الموضع
من المقدمة والحمد لله على اعانته وقد انتهت على ما اردت
ايراده في هذه المقدمة ولله سبحانه الحمد والمنة واياه اسأل
ان يجعل ذلك لوجهه الكريم معروفا وفي النفع موقوفا وان يغفر لي
خطيئتي يوم الدين وان يدخلني برحمته في عباده الصالحين
برحمته وكرمه ان ربي لسميع الدعاء وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تم هذا الكتاب كتابة يوم الخميس المبارك ٤ م رجب
سنة الف ومائتين واحد وسبعين بمحالة
والله سبحانه وتعالى
اعلم

END-

نهاية المخطوطة